

# قطاع الصناعة

اعداد الطالبة مريم عبدالله محمد

اشراف دكتور فارس مهدي

## قطاع الصناعة

تمتلك محافظة البصرة موقعا استراتيجيا يؤهلها ان تحتل مكانة الصدارة الصناعية في العراق فهي محاذية لثلاث دول العربية السعودية من الغرب والكويت من الجنوب وايران من الشرق وتطل على الخليج العربي المنفذ البحري الوحيد للعراق وبذلك فان البصرة تتميز بالمنافذ الاستراتيجية البرية والبحرية على الدول المجاورة وهذا الحال يعطيها الاولوية في اقامة اهم الصناعات في العراق واكبرها.

بيد ان مالحق البصرة من ماسي الحروب في الحقب الماضية وما اصابها من تدمير بعد عام 2003 قد انهك البنية الصناعية للمحافظة واضعف من قدراتها الانتاجية حتى اغلقت العديد من المصانع بسبب الدمار الذي لحق بها وان المشروعات الصناعية التي استمرت بالعمل لم تستطع ان تعمل باكثر من ثلث طاقتها الانتاجية التصميمية في افضل الاحوال بسبب العديد من المشكلات التي يقف في مقدمتها الوضع السياسي والاقتصادي الذي يمر به العراق عموما والبصرة على وجه الخصوص كونها محافظة حدودية وهذا انعكس على .

1-عدم وجود حالة من الاستقرار الامني والطائنية التي تتيح اجراء اصلاحات حقيقية في بنية القطاع الصناعي في المحافظة سواء للصناعات القائمة ام التوسع باقامة صناعات حيوية جديدة.

2-عدم القدرة على ايجاد ملاذ امن للمستثمرين الاجانب وحتى المواطنين كي يحفزهم في توجيه ارصدهم المالية نحو الاستثمار الصناعي في المحافظة .

يمكن تقسيم المشروعات الصناعية الموجودة في محافظة البصرة في الوقت الحاضر الى ثلاث مجاميع وهذا التقسيم قائم على اساس التصنيف العالمي الذي اعتمده الجهاز المركزي للإحصاء ودائرة التنمية الصناعية في العراق . اذ يعد حجم

المشروع الصناعي صغيرا اذا تراوح عدد القوى العاملة فيه ما بين 1-9 عمال ويكون المشروع الصناعي متوسط الحجم اذا كان عدد القوى العاملة فيه يتراوح ما بين 10-29 عامل اما المشروع الصناعي الكبير الحجم فهو المشروع الصناعي الذي تزيد فيه القوى العاملة على ثلاثين عاملا 30-فاكثر.

فيما يتعلق بالهيكل الصناعي في البصرة يمكن توضيح الحقائق الآتية .

- 1-ان المشروعات الصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا من اجمالي عدد المشروعات الصناعية في محافظة البصرة.
  - 2-ارتفاع عدد العاملين بشكل سافر في المشروعات الصناعية الكبيرة وبشكل خاص في المشروعات الصناعية الحكومية التي تستحوذ على 96% من اجمالي عدد العاملين في المشروعات الكبيرة.
  - 3-ارتفاع نسبة المشروعات الصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم التي لا تعمل مما يعني تدهور مستوى الانتاج الصناعي في محافظة البصرة واختلال هيكل القطاع الصناعي باتجاه ارتفاع مساهمة الصناعات الصغيرة الطفيلية غير القادرة على تطوير القاعدة الصناعية للبلد.
- ومن الممكن ان تحظى محافظة البصرة بمستقبل صناعي زاهر بالعطاء والانجازات الاقتصادية الكبيرة التي تسهم في تحفيز القطاع الصناعي وجذب الاستثمارات الاجنبية اليه اذا توفرت الشروط الآتية.
- 1-تحقيق استقرار الوضع السياسي والامني في المحافظة وضمان الحماية التامة للمنشآت الصناعية وخصوصا الكبيرة.
  - 2-اعادة اعمار وصيانة وتعزيز مشروعات البنية التحتية في المحافظة من طرق وجسور وتاهيل للبنىات الصناعية المدمرة.
  - 3-دعم القطاع الصناعي ماديا من خلال تفعيل عمل المصرف الصناعي في منح القروض الميسرة الطويلة والمتوسطة الامد وباسعار فائدة منخفضة جدا .
  - 4-توفير الخدمات الاساسية للصناعة وخصوصا الماء والكهرباء وشبكات الصرف الصحي .
  - 5-حماية الصناعة الوطنية من خلال مايلي.

- ا-فرض حماية كمركية ضد المنتجات الصناعية المستوردة وبخاصة المشابهة للمنتج المحلي من اجل التخفيف من وطاة المنافسة السعرية الخارجية.
- ب-التاكيد على دعم استخدام المنتجات الصناعية الوطنية في الاعمال الكبيرة بدلا من الاعتماد المفرط على السلع المستوردة كالمنتجات الخرسانية والاشتاكر المستوردة من دول الجوار الاقل جودة من منتجات المحافظة واعطاء تمييز للمنتج المحلي.
- ج-توفير تسهيلات صناعية اخرى سواء في النقل ام في الشحن ام في التخزين اسهاما في تقليص الكلف الانتاجية للمشروعات الصناعية مع توفير حوافز مادية للمصانع الكبيرة.
- 6-اتاحة الفرصة امام المشروعات الصناعية للتعرف على اخر المستجدات والتطورات الصناعية الجارية في العالم من خلال البعثات الصناعية والدورات التدريبية في الخارج.
- 7-دعم المشروعات الصناعية في المحافظة اعلاميا ودعائيا .
- 8-انشاء هيئة للتنمية الصناعية لها من يمثلها في مجلس المحافظة لتكون الرافد الحيوي والمشرف على المشروعات الصناعية في المحافظة.
- سمات القطاع الصناعي الخاص .
- 1-تدني وضعف في الامكانيات والقدرات المالية للقطاع الصناعي الخاص .
- 2-انخفاض عدد المشروعات الصناعية المتوسطة والكبيرة الحجم وارتفاع كبير في اعداد المشروعات الصناعية الصغيرة الحجم مما يعطي سمة الانتاج الصناعي الضعيف.
- 3-انخفاض اقتصاديات الحجم لمعظم المشروعات الصناعية وبمختلف احجامها وبالتالي ارتفاع كلفة الوحدة الصناعية المنتجة.
- 4-لايزال القطاع الصناعي الخاص لايسهم بنسبة كبيرة في الناتج القومي او المشاركة بصورة فعالة وكبيرة في دعم الاقتصاد الوطني.

- 5- انخفاض انتاجية العامل الصناعي بسبب انخفاض مستوى الانتاج وعدم قدرة المكنائن على مسايرة الزيادة الحاصلة في اعداد القوى العاملة.
- 6- عدم خضوع المنشآت الصناعية في المحافظة لمقاييس الجودة والنوعية وعدم التقيد بها وعدم الالتزام بقوانين التنمية الصناعية مما ادى الى انتشار ظاهرة الغش الصناعي .
- 7- اعتماد سياسات خاطئة في التعامل مع القطاع الصناعي الخاص من خلال منح الحرية الكاملة للنشاط التجاري الخاص في الاستيراد نتيجة الفهم الخاطيء لمفهوم اقتصاد السوق والحرية الاقتصادية.
- 8- القصور والضعف في فعالية المصارف التجارية الحكومية والاهلية وحتى المصارف المتخصصة التي يمكن ان تسهم بدور ايجابي في دعم وتنشيط المشاريع الصناعية.
- 9- ان اسلوب العمل المتبع هو اسلوب قليل راس المال كثيف العمل ويصح ذلك من خلال تكوين الصناعات الصغيرة .

## المناطق والتجمعات الصناعية في البصرة

- 1- المنطقة الصناعية في حمدان
- 2- المنطقة الصناعية في الزبير
- 3- المنطقة الصناعية في البردية وبلد السيد
- 4- المنطقة الصناعية في الاوركلي الشمالي
- 5- المنطقة الصناعية في الرافضية
- 6- المنطقة الصناعية في الصناعة والتخزين
- 7- المشاريع الصناعية في سفوان
- 8- المشاريع الصناعية في ام قصر
- 9- المشاريع الصناعية في خور زبير
- 10- المشاريع الصناعية في ابي الخصيب
- 11- المشاريع الصناعية المنتشرة في مركز المحافظة وفي المناطق السكنية كالدكير والتنومة وشط العرب وحي الحسين وغيرها.
- 12- المشاريع الصناعية في ناحية الهوير
- 13- المشاريع الصناعية في القرنة
- 14- المشاريع الصناعية في الدير

- 15- توجد اربعة مناطق صناعية نظامية كبيرة ومخطط لانشائها في خور الزبير والاوركلي الشمالي وام قصر.
- 16- يوجد مخطط لانشاء منطقة صناعية في قضاء ابي الخصيب تتسع لاکثر من 500 مشروع صناعي وخدمي .
- 17- يوجد مخطط لانشاء منطقة صناعية في منطقة الكزيزة قرب مخازن وزارة التجارة مخصصة للمنتجات الغذائية
- 18- يوجد مخطط لانشاء منطقة صناعية في الشعبية بين الزبير وشط البصرة.